رابط المادة على منصة باحث

دروس شرح العقيدة الواسطية

شرح العقيدة الواسطية) 61 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ويحمد الله فلا مضلة له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:20

اه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في العقيدة والعقيدة التي معنا في هذه الدورة هي العقيدة الواسطية التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:00:40

ونقرأ شرح الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله لهذه العقيدة و كما تعلمنا ان التوحيد لله تبارك وتعالى ينقسم الى ثلاثة الاقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وشيوخ الاسلام - 00:01:00

رحمه الله يركز في عقيدته في اولها على توحيد الاسماء والصفات واهل السنة والجماعة في توحيد الاسماء والصفات يثبتون لله تبارك وتعالى ما اثبته لنفسه في كتابه ما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في المتن - 00:01:30

فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وكتبنا صفات آآ منهج آآ المنهج الصحيح الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والجنة. ووصلنا صفحة مية وسبعة وعشرين. صفحة مية وسبعة - 00:02:00

وعشرين يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. يبدأ شيخ الاسلام ابن تيمية يأتي بالادلة من القرآن - 00:02:40

على آآ ان الله تبارك وتعالى يثبت لنفسه آآ صفات الكمال وينفي عن نفسه صفات النقص. بدأ بسورة الاخلاص اللي هي سورة قل هو الله احد. ويأتي بعدها باعظم بصورة او اية نزلت في القرآن وهي اية الكرسي. فنحن الليلة نعيش مع سورة الاخلاص وهي سورة - 00:03:00

عظيمة آآ قال شرحها الشيخ محمد صالح العثيمين ايضا مية صفحة مية سبعة وعشرين. يقول قوله دخل في هذه الجملة يحتمل انه يريد بها قوله وهو قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - 00:03:30

بين النفي والاثبات. ويحتمل ان يريد ما سبق من ان اهل السنة والجماعة يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ العثيمين رحمه الله وايا كان فان هذه الصورة - 00:03:50

وما بعدها داخلة في ظل ما سبق من ان الله تعالى جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وان اهل السنة يؤمنون بذلك. اهل السنة يثبتون لله ما - 00:04:10

لنفسه ويطفون عن الله عز وجل ما نفاه عن نفسه. وكما جاء ذلك ايضا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اه يقول الصورة هي عبارة عن ايات من كتاب الله مصورة اي منفصلة عما قبلها وعن ما - 00:04:30

وبعدها كالبناء الذي احاط به الصور. معنى صورة كذا سورة البقرة سورة ال عمران. الشيخ يبين يعني كل كلمة في المتن رحمه الله يقول لك السورة معناها الايات من القرآن او ايات من كلام الله مصورة. مصورة يعني - 00:04:50

عما قبلها وعما بعدها بايش؟ بسور. ايش هو السور اللي هو السورة تبدأ ببسم الله؟ والسورة التي بعدها تبدأ بايه ببسم الله وكل سورة تأتي بين يعني البيت الذي بني بين ايش؟ بين سور هذه معنى السورة - 00:05:10

اكون اخلاص الشيء سورة الاخلاص يعني اخلاص الشيء بمعنى تنقيته. يعني نقية ولم يشكها شيء وسميت بذلك. يعني ايه سموا سورة قل هو الله احد بسورة الاخلاص. الاخلاص هو الشيء الذي - 00:05:30

نقي من الشوائب ومن غيره. قيل لانها تتضمن الاخلاص لله عز وجل. وان من امن بها ومن امن بها فهو مخلص فتكون بمعنى مخلصة مخلصة لقارئها. اي ان الانسان اذا قرأها مؤمنا بها فقد اخلص لله عز وجل. سورة الاخلاص لان الانسان اذا امن بما فيها فقد - 00:05:50

اخلص لله تبارك وتعالى في ايمانه. وقيل لانها مخلصة بفتح الله. لان الله تعالى اخلصها او مخلصة بفتح اللام لان الله تعالى اخلصها لنفسه. فلم يذكر فيها شيئا من الاحكام ولا شيئا من الاخبار عن غيره. بل هي اخبار - 00:06:20

طار خاصة بالله والوجهان صحيح ان ولا منافاة بينهما. يعني قالوا سورة الاخلاص لانها من امن بما وفيها اه اخلص لله تبارك وتعالى. وقالوا سورة الاخلاص لان الله تبارك وتعالى لم يذكر في هذه السورة - 00:06:40

الا نفسه فلم يخبر فيها عن الاقوام التي امنت نجت ولا عن الاقوام التي كذبت ولا فيها شيء من الاحكام. انما هي كلها تخبر عن الله تبارك وتعالى. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد - 00:07:00

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذه الصورة التي ذكر فيها ما ذكر فيها الا عن الله تبارك وتعالى ووصف لله سبحانه سبحانه وتعالى ولا منافاة بينهما آآ يقول التي تعدل ثلث القرآن ثلث قل هو الله احد - 00:07:20

اعدل ثلث القرآن. الدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ايعجز احدكم ان يقع ثلث القرآن في ليلة وان لم يعجز احدكم يقرأ ثلث القرآن في ليلة ثلث القرآن يعني قد ايش؟ القرآن كم جزء - 00:07:40

تلاتين فصل التلاتين كم؟ عشرة. يعجز احدكم ان يقرأ عشر اجزاء عشرة في الليلة. فشق كذلك عليهم فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن. يعني اذا قرأت قل هو الله احد كانك قرأت في الجزاء وليس - 00:08:00

في الجزاء وليس في انك قرأت في القرآن في فرق في الجزاء وليس في الاجزاء؟ في فرق منهم يعني بالاجل لكن لا تجزئ يعني لو واحد قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات تجزئ مكان الفاتحة في الصلاة - 00:08:30

طب ما هو ما انت ما تفرحه مرة واحدة كأنك قرأت سورة الفقراء بقرأها كلها كأني قرأت القرآن كله من ضمنها سورة الايش؟ فاتحة فمن قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات هل تجزئه عن قراءة الفاتحة في الصلاة؟ الجواب لا. لما؟ لانها تعدل في الجزاء - 00:08:50

الا تعدل في الايش؟ في الاجزاء. مثل آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من آآ صلى الصبح وجلس في مصلاه يذكر الله تبارك وتعالى حتى تطلع الشمس آآ الواقعة - 00:09:10

كانما حج واعتمر فاماتين تمتين. يعني في الاجل في الجزاء وليس في الاجزاء. فلو واحد مثلا قعد كل يوم بعد صلاة الصبح روحي لما تطلع الشمس هل هو ياخد اجر حج وعمرة تامتين تامتين؟ هل هذا يسقط عنه آآ عمرة الفريضة وحج الفريضة - 00:09:30

ام لابد ان يعتبروا عمرة الفريضة ويحجوا حج الفريضة؟ اذا هنا في الجزاء وليس بالايش؟ في الاجزاء تأتي معنا الان. اذا لما تقرأ قل هو الله احد بتاخد اجر كانك لو قرأت ايش؟ ثلث الايش؟ القرآن - 00:09:50

اذا اللي بقول لك انا مش قادر اه مش عارف اضيع وقتي. الوقت كثير ومش عارفين نقتل الوقت. فبيجوز يا شيخ نلعب شدة بجوز يا شيخ نلعب نقعد قدام الاستوديو نتفرج على مباراة كرة القدم الى غير ذلك. نقول لو انك قعدت بدلا في ساعة اللي هي بدك تلعب فيها - 00:10:10

قرأت فيها بس قل هو الله احد كل ما خلصتها تقرأها مرة اخرى. هذا الدين بتاخد اجر وثواب. اظن عظيم لكن حرصنا على على المادة اه اقرب لقلوبنا من حرصنا على الحسنات. والا - 00:10:30

كنا حريصين على الحسنات ونعلم ان المعاملة يوم القيامة ستكون بالحسنات ما استطاع واحد ابدا يقول لك انا كيف اقتل الوقت وكيف اضيع الوقت والساعات الكثيرة التي تذهب في القيل والقال. بالاضافة الى الاذكار الاخرى. وكما قلنا القرآن تجارة - 00:10:50

اذا قرأت القرآن او حفظت القرآن او راجعت القرآن او علمت غيرة القرآن فانت مأجور عند الله اجر عظيم يقول الشيخ ابن عثيمين صفحة مية تمانية وعشرين. فهذه السورة تعدل ثلث القرآن في الجزاء لا في الاجزاء. وذلك كما - 00:11:10

حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فكأنما اعتق اربع انفس من بني اسماعيل - 00:11:30

لما تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كانك اعتقت عندنا عشر مرات كانت اعتقت عشر رقاب اربع رقاب. اربع رقاب. فهذا مش جزاء في الاجر. لكن لو واحد عليك - 00:11:50

انتصار الزهارة انتصار قتل او كفارة كذا. هل يجزيه اذا قال هذا الذكر مليون مرة عن ان يعتق الرقاب؟ لا يجزئه سيكون ذلك في الجزاء لا في الاجزاء. فهل يجزئ ذلك عن اعتاق اربع رقاب ممن وجب عليه ذلك؟ وقال هذا - 00:12:10

ذكر عشر مرات فنقول لا يجزئ اما في الجزاء فتعدل هذا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فلا يلزم من المعادلة في الجزاء المعادلة في الاجزاء. ولهذا لو قرأ سورة الاخلاص في الصلاة ثلاث مرات لم تجزئه عن قراءته - 00:12:30

الفاتحة قال العلماء ووجه كونها تعدل ثلث القرآن ان مباحث القرآن خبر عن الله وخبر عن المخلوقات واحكام. القرآن كله لما تقرأه تفهمه تجده عبارة عن ايات تخبر عن الله عز - 00:12:50

عن صفات الله وعن قدرة الله وعن وحدانية الله. وايات تخبر عن الامم السابقة اللي امن فلجأ وما له عند الله من الاجر. واللي كذب في علاج وما له عند الله من العذاب. واحكم اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا تشركوا بالله شيئا. في - 00:13:10

حفظ القرآن دور يا اما خبر عن الله عز وجل يا اما خبر عن الامم السابقة يا اما عن الاحكام ايات احكام. فتلات اقسام القرآن اذا قل هو الله احد تخبر عن ايش - 00:13:30

عن الله عز وجل اذا هي بعد الثلث القرآن. وقالوا التوحيد ثلاث اقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد قل الاسماء والصفات القسم الثالث تخبر عنه سورة قل هو الله احد اللي هو توحيد الاسماء والصفات فهي تعدل ثلث - 00:13:50

ثلث القرآن يعني ماذا انت فيها؟ يقول الشيخ العثيمين اقربها آآ هو هذا ووجه كونها ثلث القرآن ان مباحث القرآن خبر عن الله وخبر عن المخلوقات واحكام. فهذه ثلاثة خبر عن الله - 00:14:10

قالوا ان سورة قل هو الله احد تتضمنه. خبر عن المخلوقات كالاخبار عن الامم السابقة. والاخبار عن الحاضرة وعن الحوادث المستقبلة. والثالث احكام مثل اقيموا واتوا ولا تشركوا وما اشبه ذلك. وهذا هو - 00:14:30

واحسن ما قيل في كونها تعدل ثلث القرآن. آآ في اقوال كثيرة في هذا المعنى ليش؟ قل هو الله احد القرآن اصح هذه الاقوال هذا القول الذي قاله الشيخ العثيمين ان القرآن هو عبارة عن خبر عن الله خبر عن - 00:14:50

المخلوقات واحكام. فهي تحدث ثلث القرآن لانها تخبر عن الله عز وجل. وقالوا لان القرآن كله هو خبر عن الايش؟ عن التوحيد القرآن كله هو خبر عن الايش؟ التوحيد. سواء كانت احكام وعبادات. فانت تعبد الله سبحانه وتعالى وحدك. وسواء كان اخبار - 00:15:10

الامم السابقة فهي تخبر عن التوحيد ان الامم التي وحدت الله عز وجل كان لها الجنة في الاخرة والامم التي اشركت بالله كان لها النار في الاخرة والايات لا تخبر عن صفات الله تبارك وتعالى. اذا القرآن كله يخبر عن التوحيد التوحيد تلات اقسام. توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد - 00:15:30

خذ الاسماء والصفات. فسورة قل هو الله احد تخبر عن القسم السلبي وتوحيد الاسماء والصفات فهي تعدل ثلث القرآن. آآ يبدأ الشيخ الان في شرح السورة يقول قل الخطاب لكل من يصح خطابه. قل يعني كل مؤمن الله عز وجل - 00:15:50

يقول له قل كما قال لرسوله صلى الله عليه وسلم وسدد نزول هذه السورة ان المشركين قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام صف لنا ربك. صف لنا ربك. فانزل الله هذه السورة. اللي هي اه لما جاء قالوا له يا محمد صف لنا ربك - 00:16:10
انزل الله هذه السورة قل هو الله احد. اكتب هذا حديث ضعيف اسناده ضعيف. هذا الحديث ضعيف. اللي معه الكتاب اكتب اسناده ضعيف. وقيل وقيل بل اليهود هم الذين زعموا ان الله خلق من كذا ومن كذا مما يقولون من المواد. فانزل الله هذه السورة. ايضا هذا حديث ضعيف - 00:16:30
كله ضعيف. اسناده ضعيف. يقول الشيخ العثيمين سواء صح السبب ام لم يصح. فعلينا اذا سئلنا اي سؤال عن الله نقول الله احد. الله الصمد يقول هو قل هو هو ضمير واين مرجعه؟ قيل ان مرجعه المسؤول عنه - 00:17:00
كأنه يقول الذي سألتم عنه الله. قل هو وقيل هو ضمير الشأن الله مبتدأ سام واحد خبر المبتدأ الثاني وعلى الوجه الاول تكون هو مبتدأ والله خبر المبتدأ واحد خبر - 00:17:30
الله قل هو الله هو العلم على ذات الله. المختص بالله عز وجل لا اما به غيره وكل ما يأتي بعده من اسماء الله فهو تابع له الا نادرا. ومعنى الله معنى الله - 00:17:50
الاله الاله ومعنى الاله اي الايش؟ معنى اله يعني مألوف ومعلوم يعني معبود يعني الاله اي المعبود بحق وهو الله في السماوات وفي الارض وهو الله اي هو الاله المعبود بحق فيه من اهل السماوات ومن اهل الارض. مش وهو الله في السماوات والارض. يعني هو بذاته في السماوات والارض كما يقول الصوفية - 00:18:10
الله موجود في كل الوجود يقول لك اقرأ الاية هو الله في السماوات وما في الارض. كلها وهو الله الله معناه المعلوم المعبود بحق فهو هو الله في السماوات والارض يعني هو الاله المعبود بحق من اهل السماوات ومن اهل - 00:18:40
ومعنى الله الاله واله بمعنى معلوم اي معبود. لكن حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال كما في الناس واصلها الاناس. الاناس لكن لكثرة الاستعمال والتسهيل من دون ان وكما في هذا وكما في هذا خير من هذا اصله اخير من هذا لكن - 00:19:00
الاستعمال حذفت الايش؟ عم تقول هذا خير من هذا اصلها هذا خير من هذا. لكن الهمزة حذفوها للايش تسهيل وفترة الاستعمال. فالله عز وجل احد. ومعنى احد لا تأتي الا في النفي غالبا - 00:19:30
او في الاثبات في ايام الاسبوع يقال الاحد الاثنين. لكن تأتي بالاثبات موصوفا بها الرب عز وجل انه سبحانه وتعالى احد اي متوحد فيما يختص به في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. كل - 00:19:50
فيما يتعلق بالله تبارك وتعالى فالله واحد لا شريك له ولا شبيه له ولا ند له. فبالنسبة لاسمائه فهو صاحب في اسماء وبالنسبة لافعاله فهو واحد في افعاله. فلا شبيه له. احد لا ثاني له ولا - 00:20:10
خير له ولا ند له. الله الصمد. هذه جملة مستأنفة بعد ان ذكر الاحدية ذكر الصمدية واتى بها بجملة معرفة في طرفيها. لافادة الحصر اي الله وحده الله وحده الصمد. فما معنى الصمد؟ معناه عظيم جدا. فما معنى الصمد؟ قيل ان - 00:20:30
الصمد هو الكامل في علمه في قدرته في حكمته في عزته في سؤدده في كل صفاته. الكامل في كل الصمد معناه الكامل في كل شيء. وقيل الصمد الذي لا جوف له. يعني لا امعاء له - 00:21:00
الا بطنا ولهذا قيل الملائكة صمد. لانهم ليس لهم اجواف لا يأكلون ولا يشربون. هذا المعنى روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا ينافي المعنى الاول لانه يدل على غناه بنفسه عن جميع خلقه. وقيل - 00:21:20
بمعنى المفعول اي المصمود اليه اي الذي تصمد او تصمد اليه الخلايا في حوائجها. بمعنى تميل اليه وتنتهي اليه وترفع اليه حوائجها فهو بمعنى الذي يحتاج اليه كل احد. الصمد - 00:21:40
يعني الذي يحتاج اليه. يعني كل المخلوقات تحتاج الى الله عز وجل. وقالوا الصمد هو الكامل في بكل شيء وقالوا الصمد هو الذي لا جوف له ولا بطن له. هذه الاقاويل لا ينافي بعضها بعضا - 00:22:00
فيما يتعلق بالله عز وجل. ولهذا نقول ان المعاني كلها ثابتة لعدم المنافاة فيما بينها تفسيره بتفسير جامع فنقول ونفسره بتفسير جامع

فنقول الصمد هو حط خط تحت هذا الكلام - 00:22:20
الصمد هو الكامل في صفاته. الذي افتقرت اليه جميع مخلوقاته فهي صامدة اليه اذا الصمد هو الكامل في صفاته. الذي افتقرت اليه جميع مخلوقاته فهم في حاجة اليه ولذلك تجد الكافر عندما تنزل به الشدة ويذهب عنه آآ وتذهب عنه - 00:22:40
ايشاوة التي على قلبه والرام تجده في هذه اللحظة يدعو مين؟ بفطرته السليمة يدعو الله عز وجل اذا رجع الى البر ونجا وعاد اليه هذا الغشاء وهذا الران على قلبه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. فالانسان بفطرته - 00:23:10
في محتاج الى الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فالانسان فقير الى الله. والله تبارك وتعالى بذاته غني. ولذلك ما دمت كل المخلوقات فقيرة فهي محتاجة الى هذا الغني - 00:23:30
ولذلك هي صامدة اي ملتجئة دائما الى الله عز وجل. فالصمم هو الكامل في صفاته الذي افتقرت اليه جميع المخلوقات فهي صامدة اليه. وحينئذ يتبين لك المعنى العظيم في كلمة الصمد انه يعني الان لو جاء واحد بعد ما عرفت ان الصمد معناه الكامل في صفاته الذي لا يحتاج الى شيء - 00:23:50
من مخلوقات الصمد معناها الكامل في كل صفات الغني الذي لا يحتاج الى مخلوقاته ابدا. فلو جاء واحد مثلا قال لك زي بعض الجماعات التعبانة المعاصرة يجي يقول لك الرحمن على العرش استوى. شو معنى استوى؟ تقول له علا وارتفع. يقول لك يعني الله سبحانه وتعالى - 00:24:20
على العرش تقول له نعم استواء يليق بجلاله. يقول لك طب لو شلنا العرش من تحت وين بروح هذا عنده لوز التشبيه. مثل هذا على طول انت الان تقول له الله الصمد. الرد على هذا يقول له ايش؟ الله - 00:24:40
انت تفهم معنى الصلاة ولا ما يفهمهاش. الله الصمد يعني الكامل الغني عن كل المخلوقات. والعرش من المخلوقات ولا مش من المخلوقات؟ من مخلوقات اذا الله تبارك وتعالى استوى على العرش وهو غني عن العرش. صح ولا لا؟ اذا هذا من المفهوم الصحيح - 00:25:00
ومن دراسة العقيدة انك عندما تقول الله الصمد. معناها الله عز وجل كامل في صفاته. غني لا يحتاج الى مخلوقاته ابدا ابدا. فالله سبحانه وتعالى كان قبل خلق هذه المخلوقات. فخلقها وهو غني - 00:25:20
عنها فالله استوى على عرشه وهو غني عن العرش وما دون العرش. ومثل هذا عندما تبين له تقول له الصلاة استوت على الارض. اللي مثل هذا اللي عنده الاوصف عقله يعني لو حبيت تفهمه يعني اذا كان يريد ان يفهم قل له السماء استوت - 00:25:40
على العرش على الارض. فلو شلنا الارض من تحت السماء. وين بتروح السما؟ بتقع؟ طبعا بده يقول لك لا مش هتقع. اذا المعنى استوى على شيء مش معناه انه يكون في حاجة اليه. لكن هو هذا فهم معنى استوى اي جلس. مثل ما - 00:26:00
على الكرسي استوى على الكرسي يعني جلس على الكرسي. شيل الكرسي بقى على الارض. هذا مفهومه. وهذا مفهوم ملوث فعنده تشبيه ما هو قادر يفهم بان الخالق سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - 00:26:20
يقول الشيخ ابن عثيمين وحينئذ يتبين لك المعنى العظيم في كلمة الصمد انه مستغن عن كل ما سواه كامل في كل ما يوصف به وان جميع ما سواه مفتقر اليه. العرش اه فلو قال - 00:26:40
لدى قائل ان الله استوى على العرش. هل استواؤه على العرش؟ بمعنى انه مفتقر الى العرش. بحيث فالجواب لا كلا لان الله صمد كامل غير محتاج الى العرش بل العرش والسماوات - 00:27:00
الصلاة والكرسي والمخلوقات كلها محتاجة الى الله. والله في غنى عنها فنأخذه من كلمة الصمد يعني لقى واحد ومش لاقي العقيدة ويسألك وجه هذه الاسئلة قل له الله الصمد. يقول لك شو معنى الله الصمد - 00:27:20
قل له روح اتعلم معنا الله الصمد وبعدين تعال انا هعلمك العقيدة. قل له روح اقرأ معنى الصمد وبعدين انا بعلمك العقيدة. عشان ما تغلفش في نفسك وتضيع وقتك ويضيق صدرك من عقيدة هؤلاء الفاسدة. لو لو قال قائل - 00:27:40
هل الله يأكل ويشرب؟ اذا جاء واحد قال لك الله بياكل وبيشرب. حتكون له طبعا الله الصمد الله الصمد. هذا يكون جوابك. اقول كلا

لان الله صمد. وبهذا نعرف ان الصمد كلمة - 00:28:00
جامعة لجميع صفات الكمال لله وجامعة لجميع صفات النقص في المخلوقات وانها محتاجة الى الله عز وجل اصلا الجوع عنا احنا عندنا المخلوقات لما الواحد يجوع هذي صفة ايش؟ نقص نقص - 00:28:20
وهذه صفات النقص منفية عن الله تبارك وتعالى. ثم الله سبحانه وتعالى الصمد الذي لا جوف له كامل في صفاته يقول لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول هذه هذا تأكيد للصمدية. والوحدانية وكل توحيد لاننا نفهم هذا مما سبق - 00:28:40
ذكره توكيدا لمعنى ما سبق تقريرا له. فهو لاحبيته وصمديته لم يلد. لان الولد يكون على مثل الوالد في الخلق في الصفة وحتى الشبه لما جاء آآ مجزد المدلجي الى زيد ابن حارثة وابنه - 00:29:10
وهما مستحفان برداه قد بدت اقدامهما نظر الى القدمين. جاء هذا الرجل الى اسامة الى آآ آآ زيد ابن حارثة وابن اسامة. حزين باللحاف ورجليهم الاتنين مبينين. فلما نظر الى اقدام زيد ابن حارثة - 00:29:30
ابن اسامة قال هذه هذه الاقدام بعضها من بعض. يعني من الاقدام عرض ان رجلين هدول الول ابن هذا الرجل من الاقدام. انت احيانا بتكون جالس وتقول الولد هذا ابن الرجل هذا. ليش؟ يشبه يشبه - 00:29:50
والله سبحانه وتعالى لا شبيه ولا نذير ولا رد له. آآ يقول مع انه جل وعلا هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الخالق وما سواه مخلوق. فكيف يولد؟ وانكار انه ولد ابلغ في العقول من انكار انه - 00:30:10
ولهذا لم يدع لم يدع احد ان لله والدا وادعى المفترون ان له ولدا. يعني ما سمعنا حد قال بان الله انما الدعوة نقولوا ايه؟ اله ولد. ولذلك جاء النفي في القرآن دائما. آآ والانكار على الذين قالوا اتخذ الله - 00:30:30
ولدا. وقد نفى الله هذا وهذا وبدأ بنفي الولد لاهمية الرد على مدعيه. بل قال ما اتخذ الله من قال حتى ولو بالتسمي فهو لم يلد ولم يتخذ ولدا. بنو ادم قد يتخذ الانسان منهم ولدا وهو لم يلده - 00:30:50
تبني او بالولاية او بغير ذلك. الانسان بتلاقيه ما بيخلفش جيوش ولاد. بيروح على الملجأ مثلا وبتجيب له ايش؟ وبيجيب له ولد ويقوم بتربيته. اما وهذا التبني في الاسلام حرام لا يجوز. انه يكتبوا باسمه يعني اسم الولد باسمه. هذا لا يجوز. او انه واحد بيجيبه مثلا وخليه بالاسم تبعه ولكن - 00:31:10
يقوم على ايش؟ على تربيته اه ابتغاء مرضات الله. ولما كان ولم ما كان يرد على الذهن فرض ان يكون لا والدا ولا مولودا لكنه متولد. نفى هذا الوهم الذي قد يرد. فقال ولم يكن له كفوا احد. واذا - 00:31:30
ان يكون له كفوا احد لزم الا يكون متولدا ولم يكن له كفوا احد. اي لا يكافئه احد في جميع صفاته في هذه الصورة صفات ثبوتية وصفات سلبية. يعني اثبت الله عز وجل لنفسه صفات ونفى عن نفسه ايش - 00:31:50
صفات اثبت لنفسه صفات الكمال ونفع عن نفسه صفات النقص. الصفات الثبوتية الله. الذي تتضمن الالوهية واحد التي تتضمن الاحدية والصمد الذي التي تتضمن الصمدية. والصفات السلبية لم ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثلاث اثبات وثلاث النفي. وهذا النفي يتضمن من الاثبات - 00:32:10
كما قال الاحدية الصمدية. هذا الذي ذكره الشيخ العثيمين رحمه الله في شرح سورة والله احد. اه لعظم هذه السورة العظيمة في كتاب من جوامع الكلم في القرآن الكريم للشيخ - 00:32:40
الاخ الاستاذ الفاضل عبدالعظيم بدوي. آآ هو كتاب خطب جمعة خطبها ايات من القرآن الكريم. اخر خطبة اللي هي سورة الاخلاص آآ صفحة تلاتة ثلاث مية تسعة وستين. يقول الشيخ في هذه الخطبة اللي هي عن سورة قل هو الله احد يقول هذه سورة الاخلاص. سميت كذلك - 00:33:00
لان اه اخلصت لذكر اسماء الله تعالى وصفاته. او لان من قرأها معتقدا بها فقد اخلص توحيده لله الله عز وجل وسورة آآ الاخلاص سورة مكية ولا مدنية؟ حافظينها سورة الاخلاص سورة مكية ولا مدنية نزلت في مكة ولا من المدينة؟ مكية يا جماعة. انتم ذكرتوني بواحد رايح على مطافي امتحن - 00:33:30

فالشيخ بيقول له امين من الفتحة ولا مش من الفتحة؟ قال له والله انا جاي مسافة طويلة وجاي من السفر وتعبان ومش دارس يعني خلي نفسنا اليوم تاني امين الفاتحة ولا من فتحة؟ مش بالفتحة مش مكتوبة المصحف. ليست من الفاتحة. فسورة قل هو الله احد يعني سورة مكية - 00:34:00

لانها كلها في الايش؟ كلها في العقيدة وصور العقيدة دائما ايش؟ تعالج قضايا العقيدة. فهي صورة مكية ولها فضل عظيم. ومنها فضلها انها اشتملت على اسم الله الاعظم. الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. اه. هاي فائدة. سورة قل هو الله احد - 00:34:20

اسم الله الاعظم. اذا دعيت به اعطاك الله ما سألت. ايش الدليل على ذلك مع انه مر باعنا بالفقه. مر معنا في الفقه. فعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع - 00:34:40

اسمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. وهدول منين؟ سورة ايش؟ سورة قل هو الله احد سورة الاخلاص - 00:35:00

ولم يكن له كفوا احد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الذي اذا به اجاب واذا سئل به اعطى. يعني لو ما استفدتش من درس اليوم غير انك انت تحفظ - 00:35:20

هذا وانت طبعا اذا مريض وعندك السكري ادع الدعاء هذا وقل يا رب تشفيه. واذا اذا مبتلى بشرب دخان قول يا رب تب علي من الدخان واذا عندك اه مرض معصرتك قول يا رب تشفي - 00:35:40

من هذا المرض. واذا عندك المرة مغلباك ومجنناك قول يا رب تهدي لي المرة. واذا عليك ديون قول يا رب تسد عني الدين. تاني فعن بريدة رضي الله عنه مر معنا في في دروس الفقه يا ابو جهاد بلوغ المرام بتلاقيه معنا بس انت بتدرس - 00:36:00

او احنا ما بندرس يعني. فعن بريدة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول بقى من اول هون من اول هون. اللهم اني اسألك اللهم اني اسألك باني اللهم - 00:36:20

اني اسألك باني اشهد انك اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله. انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. الذي لم يلد ولم يولد - 00:36:40

ولم يكن له كفوا احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه لقد سأل الله باسمه الذي اذا دعي فبه اجاب واذا سئل به اعطى - 00:37:20

والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر هذا الخبر بيكون بوحي من الله لو سألت الله عز وجل في هذا الدعاء بهذا الذكر فالله سبحانه وتعالى يعطيك ويستجب لك لكن اذا ما كان هناك زي ما بكون في خلل عندك. والا لابد ان يستجيب الله لك. لكن ممكن دعيت وانت بطنك مليانة بالحرام - 00:38:00

حرام او دعيت وانت مدخل لك سيجارة او دعيت وانت ناظر لك الى امرأة متبرجة في الشارع يعني عصيت الله عز وجل تكون بتطهر نفسك وتدعو الله عز وجل بهذا الدعاء والله سبحانه وتعالى يستجيب لك. يقول ومن فضلها - 00:38:30

ان من احبها دخل الجنة. سورة عظيمة جدا. بتحبها؟ الله ان احنا بنحبها لذلك بتلاحظوا ان انا اقرأ بها كثير جدا في الصلاة. فنحن نحبها. سائلين الله عز وجل انه يدخلنا بحبها الجنة - 00:38:50

من احب هؤلاء دخل الجنة. فعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه سورة قل هو الله احد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبك اياها ادخلك الجنة - 00:39:10

حبك اياها ادخلك الجنة. تحب آآ قل هو الله احد ولا تحب آآ شو اسمه هذا ولا تحب ام كلثوم ولا عبد الحليم؟ احسن لك حب قل هو الله احد تدخل بسبب الجنة. اما - 00:39:30

ترحيب بهؤلاء الله اعلم وين رايحين. المرء معه من احب. ومن فضلها انها تعدل ثلث القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوما احشدوا يعني اجتمعوا فاني ساقرأ عليكم ثلث - 00:39:50

القرآن فحشد من حسد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد. قال اجتمعوا فجاءوا عليكم سورة القرآن. فسمعوا قراءة قل هو الله احد ودخل. ثم دخل. فقال بعضنا لبعض. اوليس قد قال ساقرب - 00:40:10

وعليكم ثلث القرآن. ما دخل الا لخبر جاءه من السماء. اكيد دخل ما قرأ في القرآن علينا اكيد فيه وحي في خبر من السماء. فخرج صلى الله عليه وسلم وقال اني قلت اني سأقرأ عليكم ثلث القرآن وان - 00:40:30

قال تعدل ثلث القرآن اللي هي قل هو الله احد. يقول وانما كانت تعدل ثلث القرآن آآ ذكر الا وجه ذكرناها. يقول ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهذه السورة من فضل هذه السورة العظيم - 00:40:50

انك انت بتقرأ هذه السورة مع سورة قل يا ايها الكافرون في ايش؟ في سنة المغرب. سنة المغرب من السنة انك تقرأ في الركعة الاولى قل ايها الكافرون في الركعة التانية قل هو الله احد. وفي صلاة سنة الفجر تقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الركعة التانية قل هو الله احد - 00:41:10

سنة الوتر الركعة الثالثة بتقرأ فيها ايش؟ قل هو الله احد. وعند النوم تقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. بعد ان استنفث وتمسح على جسدك. اذا الامر فيها فيها سر. انسان ما ينسى آآ - 00:41:30

هذا اه هذه الاجور. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهذه السورة مع سورة الكافرون في ركعتي الطواف. كذلك في ركعتي الطواف بعد ما تطوف سبع اشواط صلي ركعتين الطواف. وتقرأ في الاولى وقل يا ايها الكافرون والثانية قل هو الله احد. وركعتي الفجر اللي هي سنة الفجر - 00:41:50

وفي الاخريين من الوتر اذا اوتر بثلاث. وامر صلى الله عليه وسلم بقراءتها مع المعوذتين دبر كل صلاة. وهذا فعل خلاف للعلماء. وعند النوم كان يجمع كفيه وينفث فيهما ثم يقرأ الاخلاص والمعوذتين. ثم يمسح بكفيه - 00:42:10

ووجهه ما استقبل من جسده. وكان اذا مرض فعل مثل ذلك. كان لما يمرض النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يمسح جسمه بيقول هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. حتى في مرضه الاخير ما استطاع ان هو يعني ينفخ في يده ويمسح جسده. فكانت تقرأ اه عائشة - 00:42:30

رضي الله عنها بيديه وتأخذ يديه وتمسح على جسده صلى الله عليه وسلم. ولما مرض صلى الله عليه وسلم مرض الموت وعجز عن القراءة كانت عائشة رضي الله عنها تجمع كفيه صلى الله عليه وسلم فتنفث فيهما وتقرأ - 00:42:50

ثم تمسح بهما جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم بسورة الاخلاص والمعوذتين في الصباح والمساء ثلاث ثلاث. اقرأها في اذكار الصباح واذكار المساء. شوف قديش فضائل اه سورة - 00:43:10

ثم بدأ الشيخ جزاه الله خير آآ يشرح الصورة كما سمعنا في كتاب الكواشف الجلية ان معالي العقيدة الوسطية اه يذكر اه الفوائد في اه قل هو الله احد. يقول - 00:43:30

آآ فيها في هذه الصورة اثبات وحدانية الله. في هذه الصورة من فوائدها اثبات وحدانية الله. اثنين كمال غنى غنى غنى الله سبحانه وفقر الخلائق اليه ان الله سبحانه وتعالى غني والخلايا كلها فقيرة. وهذه تؤخذ منين؟ الصمد. الصمد معناه الغني الكامل - 00:44:00

بكل الصفات والغني يحتاج اليه الايش؟ الفقراء. الرد على من قال ان القرآن كلام محمد صلى الله عليه وسلم آآ اربعة الرد على اليهود القائلين عزير بن الله لان قل هو - 00:44:30

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. اذا اللي بيقولوا عزير من الله كذابين. والذين قالوا المسيح ابن الله اذا في هذا ايش؟ قل هو الله احد. ولذلك كثير من النصارى اسلموا عندما سمعوا قل هو الله احد. الله الصمد - 00:44:50

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كلام كلام الله لا تناقض فيه ابدا. اما تعال عندهم مثلا يقول لك ايه الاب والابن والروح القدس اله واحد. ييجي مثلا النصران المبتدئ يقول لك كيف ثلاثة صار واحد؟ مش داخلة مخي. الاب - 00:45:10

والابن والروح القدس اله واحد. تلاتة كبدوا اوصلوا الى واحد لكن قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد. فكثير من النصارى كان يسمع هذه الصورة فيدخل في الاسلام مباشرة. اي لم يفهم معناها صفات - 00:45:30

لله تبارك وتعالى الرد على اليهود القائلين عزير ابن الله اثبات صفة الكلام الرد على النصارى القائلين ان عيسى ابن الله الحث على التوكل على الله ان هو الواحد المقصود في الحوائج. وتقرأ الصمد تفهم معناها الان. اذا اطلب كل شيء - 00:45:50
من الله. بدك مال؟ بدك صحة؟ بدك زوجة. بدك اه اه منصب في الدنيا بدك اخرة. بدك اه اي شيء من خير الدنيا والاخرة لا تطلبه الا من الله واليه يرجع الامر كله. كله. قال لي ما تخف على اي احد. احنا الان سبحان الله - 00:46:10
نطرق كل الابواب اولا واخر باب نطرقه هو ايش؟ هو باب الله. يقول لك انا ما خليت والا تركته ما ظلش بلا غير الله. طب المفروض باب الله لانه هو الغني اول باب تتركه. كان وفر عليك كل هذه الابواب. لكن لجهلنا - 00:46:40
بجهلنا بنترك كل الابواب وبعدين لما بتتسكر بدنا كلها عندها بنترك ايش؟ لا والله ومع ذلك لما بتلغى لكل الابواب وتتجه اليه لانه سبحانه الكريم الغني وتطلب منه بيعطيك. مش بيقول لك لا انت ما طلبتنيش من الاول رح - 00:47:00
تحلى الرد على المشركين القائلين الملائكة بنات الله المشركين قالوا الملائكة بنات الله والله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. الحث على عبادة الله وحده لا شريك له. تنزيه الله - 00:47:20
عن مشابهة خلقه. تلقي العقيدة من الكتاب والسنة. اثبات اولية الله. نفي الزوجة عن الله الرد على من قال بالطبيعة وانها التي توجد الاشياء. الرد على من قال لله كفو او ند او مثيل. اثبات - 00:47:40
شو هي الله الله يعني المألوف المعبود بحق سبحانه وتعالى. شرف علم التوحيد. شرف علم التوحيد يجوا بعض التعبانين يقول لك انتم من يوم ما انتم هتضلوكوا تتعلموا التوحيد. لما نموت. لغاية ما نموت - 00:48:00
دروس عقيدة لما نموت لما نموت على العقيدة وعلى التوحيد ان شاء الله المصير الجنة اما اجيب واحد طول ليل ونهار ويتكلم عن الجهاد ويتكلم عن اقامة دولة اسلامية لكنه مشرك في عقيدته - 00:48:20
في عقيدتي ان مات وين بروح؟ في ستين داهية. روح في ستين داهية. ولذلك الانسان اذا الصلاة على التوحيد بعيد عن الشرك. ولو عنده من معاصي ما عنده مصيره الى الجنة. يا ابن ادم الحديث القدسي يا ابن ادم - 00:48:40
انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك امان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا - 00:49:00
اتشرك بي شيئا؟ ها؟ يعني بعقيدة صحيحة لاتيتك بقرابها مغفرة. يجيني يوم القيامة ما تشرك ولو كان معك من الارض خطايا لاتيتك بقرابها مغفرة. اذا لو معك من الارض خطايا ومت على التوحيد المصير ان شاء الله - 00:49:20
اما لو معك ملء الارض اعمال صالحة ومت على الشرك عمرك ما تشم رائحة الجنة. آآ شرف علم التوحيد اثبات الصمدية لله المقصود في الحوائج ان هذه الصورة تضمنت اعرض الخطوط الرئيسية في حقيقة الاسلام الكبيرة - 00:49:40
ان من اعتقد وهدانية الله وصمديته وانه الفعال لما يريد خلص قلبه من كل غاشية ومن كل شائبة ومن كل تعلق بغير الله هيك لما تفهم معنى قل هو الله احد بتلاقي قلبك لا يتجه ابدا الا الى الله. اي شيء يخطر على بالك انت - 00:50:00
عودة اليه فورا تتجه الى الله عز وجل قل يا رب الله يعطيك. الله سبحانه وتعالى يعطيك. ولذلك عندما تريد ان تفعل شيء من امور الدنيا فورا بتقوم تصلي لك ركعتين استخارة اي ركعتين دون الفريضة وتدعو بدعاء الاستخارة. ليه؟ لانك تعلم بان الله - 00:50:20
عز وجل يعلم وانت لا تعلم وان الله سبحانه وتعالى يختار لك اللي فيه خير. فانت تستخير وتوكل الامر الى الله. توكل امرك الى الله. والله سبحانه وتعالى توكلت بيختار لك الايش؟ الاحسن. بكون هذا الشيء انت تحبه وتريده. الله يصرفه عنك. دليل على ان هذا ما فيه خير. بس انت ما تراه الان - 00:50:40
تبين لنا فيما بعد ان فعلا لو كان هذا الامر تم الي كان كله شر. آآ ان هذه الصورة تضمنت نفي الشريك بجميع انواعه. الصورة هذي نفي الشريك عن الله عز وجل بجميع انواعه - 00:51:00
فقد نفى عن نفسه انواع الكثرة بقوله الله احد. احد. يعني واحد في ذاته واسمائه وصفاته. ونفى عن نفسه انوار قاع الاحتياج بقوله الله الصمد. يعني كل الناس في حاجة اليه وهو ليس في حاجة الى مخلوقاته. ونفى عن نفسه المشابهة - 00:51:20

والمجانسة بقوله لم يلد ونفع عن نفسه الحدوث بقوله ولم يولد ونفى عن نفسه الانداد هذا والاشباع بقوله ولم يكن له كفوا احد. اظن ما بقي شيء يعني في هذه السورة الكريمة - 00:51:40

الا يعني نكون فهمناه ان شاء الله تعالى اه موعدنا الاسبوع القادم مع اية الكرسي وهي ايضا اعظم اية نزلت في فيها كل معاني الايش؟ التوحيد. يثبت الله الله تبارك وتعالى لنفسه كل صفات الكمال. وينفي عن نفسه - 00:52:00

اه صفات النقص وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - 00:52:20